Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القضاء سيره حسنة، ولم تأخذه في الله لومة لائم، وانتصف من الظالم فهابته الرعية[49].

وفاته

عاش ابن فرحون حياته فقيراً لا يملك داراً ولا نخلاً، إنما يسكن بالكراء، ويأكل بالسلف والدين مع كثرة عياله. وفي آخر عمره أصابه فالج في شقه الأيسر[50]، وتوفي، وهو بالقضاء، عن نحو سبعين سنة[51]، عاشر ذي الحجة سنة 799 هـ[52]، وقد مات، رحمه الله، عن دين كثير[53]، ودفن بالبقيع[54].

---

(49) المصدر السابق.

(50) المصدر السابق.

(51) ذكر صاحب الشذرات أنه تجاوز التسعين، ذلك يؤيد أن مولده كان سنة 719 هـ.

(52) في الفكر السامي 271/2: ذكر الشيخ أن ابن فرحون توفي سنة 999 هـ، وهذا سهو من صاحب الفكر، رحمه الله. وإنما قلت هذا سهو من المؤلف، ولم أقل أن سبعمائة تحرفت إلى تسعمائة؛ لأنه وضعه في وفيات المائة العاشرة.

(53) نيل الإبتهاج ص 32.

(54) شذرات الذهب 357/6.